كلمة السيد الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية

أ.د/ غادة عبد المنعم موسى..

السادة الحضور ، والسادة الضيوف الأعزاء من كافة الدول الأجنبية والعربية المشاركين معنا في هذا المؤتمر.. نرحب بحضراتكم جميعا في رحاب كلية الآداب جامعة الإسكندرية..كنا بالأمس القريب نفتتح المؤتمر الخاص بقسم الاجتماع بعنوان (قضايا المجتمع العربي.. تحديات ومشكلات).. في الحقيقة سعدت سعادة بالغة في هذا المؤتمر بوجود كوكبة من علماء علم الاجتماع من كافة الدول العربية المشاركين معنا في المؤتمر الهام ، فهناك تمثيل مشرف من المتخصصين في علم الاجتماع ، واليوم نفتتح المؤتمر السنوى الدولي الثالث لقسم الفلسفة بعنوان: " كيف نقرأ الفلسفة ؟.. في الإبداع ونقد النقد) ، ومن ثم فإن هذا المؤتمر يأتي تتويجا للمؤتمر السابق الذي جاء بعنوان (في النقد الفلسفي) ومن ثم أوجه تحياتي إلى أ.د/ صفاء عبد السلام جعفر على المجهود الذي تبذله بقسم الفلسفة ومعها أساتذة قسم الفلسفة ، والحقيقة هذه الظاهرة أصبحت موجودة في كليتنا حيثُ يعقد مؤتمراً سنوياً في معظم أقسام الكلية ، فقد شهدت الكلية خلال الخمس سنوات السابقة عددًا من المؤتمرات.. الحقيقة إنني سعيدة أيضا أن هذه المؤتمرات لا تقتصر على المشاركة المصرية ، ولكن هناك مشاركة عربية ، ومشاركة أجنبية ، كما هي الحال في هذا المؤتمر، حتى نخرج جميعا بتوصيات وفعاليات تكون قابلة للتطبيق ، ليس علي المستوى المصري فقط ، ولكن على المستوى العربي والدولي.. سعادتي أيضا في هذا المؤتمر تأتي عندما تصفحت الأعمال المقدمة ، والأبحاث وهي أبحاث تغطي المؤتمر وموضوعه ، فموضوع الإبداع ونقد النقد من الموضوعات الهامة جداً التي تحث على أداء الواجب والإبداع في العمل ، فكلنا لابد أن نبدع في الأعمال التي نؤديها، فالطبيب يبدع في مجاله ، والمهندس يبدع في مجاله ، وكذلك نجد قسم الوثائق والمكتبات قد عقد أيضا مؤتمره السنوي بعنوان: (الإبداع والابتكار.. المكتبي المبدع)،

فمسألة الإبداع من المسائل الهامة التي نحتاجها كي نبدع في عملنا ونبتكر بشكل يؤدي إلى نتائج جديدة ، ولذلك فقد سعدت جدا باختيار هذا العنوان للمؤتمر.

نحن نسعى أيضا للتكامل المعرفي ، فهناك مشاركة جماعية من غالبية الأقسام، وهي مشاركة فعالة جداً في مؤتمرات ، وهذا ما نصبو إليه لتحقيق التكامل المعرفي ، فنحن لا نعيش في جُزر منعزلة ، حيث لابد من وجود تشابك في المعرفة، ولابد من الاتجاه إلى الموضوعات العلمية والمجالات البينية.

إنه لمن دواعي سعادتي أن نعلن عن تدشين شبكة تجمع كليات الآداب على مستوى الوطن العربي ، وتم أخذ موافقة من مجلس الجامعة على ذلك، وذلك للتواصل على مستوى الجامعات العربية والدولية، وليس المصرية فقط ، بحيث يتم تسهيل عملية المشاركة والتعاون في كل الأنشطة والفعاليات في كل كليات الآداب على مستوى مصر، والدول العربية، والأجنبية، وبدأنا بالفعل في الإعداد لهذه الشبكة، والتي تهتم بكل ما هو جديد من حيث البرامج والمؤتمرات التي ستعقد في كل كلية ، والبرامج التي يتم تدريسها.

وفي النهاية أنا سعيدة بالتواجد مع المتخصصين من أهل الفلسفة ، فالفلسفة هي محبة الحكمة والمعرفة. وأتمنى كل التوفيق لهذا المؤتمر وأشكر من قام على هذا المؤتمر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة رئيس المؤتمر

أ.د/صفاء عبد السلام جعفر

أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة بقسم الفلسفة
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية
ورئيس قسم الفلسفة

- السيد الأستاذ الدكتور/ غادة عبد المنعم موسى – عميد الكلية
- السيد الأستاذ الدكتور/ سامح الأنصاري – وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
- السادة ضيوف شرف المؤتمر
- السادة الحضور من الباحثين والطلاب.

تحية طيبة وبعد....،

القوه التى تطرح أسئلة لايجرؤ أحد على طرحها فى أيامنا هذه.. والشجاعة فى مواجهة المحظور.. وجبرية المتاهة..والآذان الجديدة القادرة على سماع موسيقى جديدة.. والأعين الجديدة التى ترى الأشياء القاصية البعيدة.. والوعى الجديد الذى يدرك حقائق مازالت حتى ذلك الحين صماء بكماء .. وإرادة الاقتصاد بمعنى واسع ،أى الاحتفاظ بطاقة الفرد وحماسته بداخله.. واحترام الإنسان وحبه.. والحرية اللامشروطة التى تحترم معنى الإنسان ... تلك هى صفات من يمكنهم قراءة المبدعين من الفلاسفة ،وتلك أيضًا صفات المشاركين فى مؤتمرنا عن الإبداع ونقد النقد .

اليوم نحفر مجدًا ثالثًا فى سجل الخلود..إنه الحدث الأهم بألف لام التعريف..يوم يلتقى المبدعون ،والمجربون ،وفلاسفة المستقبل.. فما أحوجنا إلى الإبداع فى عصر تحتضر فيه أشباه القيم من الضحالة والزيف والسطحية.. !

وماأحوجنا إلى نقد النقد :نقد أنفسنا.. ونقد ماضينا ،بل ونقد حاضرنا إستشرافاً لغد أفضل.. فهناك – لا شك – "ألوان من الفجر لم يقدر لها أن تشرق بعد" !...

اليوم نحتفل ببدء فعاليات المؤتمر السنوي الدولي الثالث لقسم الفلسفة الذي يحمل عنوانًا رئيسًا :"كيف نقرأ الفلسفة ؟" و نعقده – بإذن الله – في الموعد نفسه من كل عام.

اليوم نحتفل أيضًا بميلاد كتاب المؤتمر الدولي الثاني للعام الماضي في مجلدين تربو صفحاتهما على الألفي صفحة، و هو الحدث الأهم في تاريخ قسم الفلسفة ، و موضع فخرنا ؛ بل هو النبراس الذي يهدينا سبيل المبدعين...

- أما عن الإبداع و المبدعين فهو الطريق الذي يسلكه المشاركون في هذا المؤتمر.

- و أما عن النقد فهو المطرقة التي تحطم كل ما يجب تحطيمه من ركود و جمود وتخلف...

فلننطلق جميعًا في سماء الإبداع اللامتناهية مع فعاليات مؤتمرنا الدولي الثالث في قراءة من نار و نور لروح الفكر والفلسفة.

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

كلمة مقرر المؤتمر

أ.د/ حربي عباس عطيتو

أستاذ الفلسفة اليونانية والعصور الوسطى بقسم الفلسفة

كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم ، الأستاذ الدكتور/ عصام الكردي رئيس جامعة الإسكندرية، الأساتذة الأفاضل نواب رئيس الجامعة، الأستاذة الدكتورة/ غادة عبد المنعم موسى عميد الكلية، الأساتذة الأفاضل وكلاء الكلية ، الأساتذة الأفاضل ضيوف شرف المؤتمر والباحثين المشاركين في المؤتمر، السادة الحضور، أسعد الله صباحكم بكل الخير.

يسعدني سعادة غامرة أن أرحب بكم جميعًا ضيوف مصر الأعزاء وزملائي من الأساتذة والباحثين من مختلف الجامعات العربية والمصرية الذين يشرفون المؤتمر بالمشاركة والحضور، متمنيًا لكم طيب الإقامة على أرض مصر، أرض الكنانة التي شهدت قيام واحدة من أعرق الحضارات وأعظمها في تاريخ الإنسانية والتي يعيش على أرضها شعب من أكثر شعوب الأرض كرمًا وأصاله وحبًا للحق وللعدل، ورغبة في التسامح والتعايش السلمي مع كل شعوب الأرض.

أهلًا وسهلًا ومرحبًا بكم في الثغر الجميل، الإسكندرية عروس البحر المتوسط. باسم الله تعالى نفتتح المؤتمر الدولي الثالث لقسم الفلسفة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية بعنوان: "في الإبداع ونقد النقد" ومفهوم "نقد النقد" معناه وجود قراءة تُنسج من حول قراءة أخرى تسبقها، وتصفها، وتحللها، وتدرسها، وتبلورها، وتبث فيها روحًا جديدة. إن مفهوم نقد النقد أو قراءة القراءة كما يذكر "علي حرب" وهو مفكر لبناني جريء – من المفاهيم الجديدة التي تعني إنطاق ما أنطقته القراءة الأولى التي مورست على النص الأدبي أو الفلسفي أو على خطابٍ ما .

نقد النقد عند "على حرب" يعني تسلُّط قراءة سابقة دون أن يزعم للقراءة اللاحقة أن تكون أفضل من السابقة وأرقى. أما الإبداع فله في اصطلاح الفلاسفة عدة معانٍ أذكر منها تأسيس الشيء عن الشيء، أي تأليف شيء جديد من عناصر موجودة سابقًا، وله صور منها: الإبداع الفني، والإبداع العلمي، والإبداع الفلسفي، والإبداع الأدبي وغيرها. من ثم جاء موضوع مؤتمرنا هذا العام عن نقد النقد والإبداع حيث يشارك فيه ثلاثة وسبعون باحثًا من مصر وبعض الدول العربية. نتناول فيه بالمناقشة والتحليل العديد من المحاور الهامة، راجيًا من الله- عز وجل- أن تسير مناقشات ومداخلات المؤتمر في جو علمي متميز وأن تكلل بالتوفيق والنجاح.

الأخوات والإخوة الأعزاء ... إننا نواجه اليوم كثيرًا من الصعوبات والتحديات على الصعيدين المحلي والدولي سياسيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وفكريًا، من ثم فلابد لنا من الصمود ومواجهة هذه التحديات بكل ما أوتينا من قوة وبالتسلح بروح النقد كي نلحق بركب الأمم التي تطورت وتقدمت ونستيقظ من سُباتنا الدجماطيقي إلى عالم أفضل يسوده الأمن والأمان والتقدم والإبداع .

خالص شكري وتقديري لكل من ساهم وشارك في إنجاح هذا المؤتمر، إدارة الكلية ممثلة في عميدها ووكلائها، واللجان التنظيمية والتحضيرية من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب المتميزين بالقسم. وتحية تقدير للأستاذ الدكتور/ صفاء عبد السلام رئيس مجلس قسم الفلسفة، وصاحب فكرة تنظيم هذا المؤتمر سنويًا، ذلك المؤتمر الذي كان فاتحة خير للباحثين من أعضاء هيئة التدريس في ترقياتهم العلمية، والشكر موصول إلى الأستاذ الفاضل/ أحمد الوكيل رئيس عام إتحاد الغرف التجارية بجمهورية مصر العربية لدعمه الكريم والمتواصل للمؤتمر وذلك للمرة الثالثة، متمنيًا لسيادته دوام الصحة والعافية والعطاء المستمر.

كلمة المشرف العام على المؤتمر

أ. د. ماهر عبد القاهر محمد

أستاذ المنطق وفلسفة العلوم
بقسم الفلسفة – كلية الآداب
جامعة الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم

....أهلاً ومرحباً بكم جميعاً أيها الحفل الكريم أما بعد: فهذه هى الحلقة الثالثة من حلقات "كيف نقرأ الفلسفة؟"، وهى تنصب على النقد، النقد الفلسفى بصورة واسعة فى الثقافات القديمة والوسطى والحديثة والمعاصرة ، والنقد عماد المعرفة وأساس كل تقدم فكرى .

ومن الواضح أن النقد فى حد ذاته يُشكل ركناً أساسياً من أركان التقدم العلمى فى عالم المعرفة والفكر،وحين نتحدث عن النقد، فنحن نتحدث عن قوة العقل، وكيف يمكن للعقل أن يصنع حضارة فى أى أمة من الأمم ،وكيف يمكن للنقد أن يصنع تقدماً علمياً ، ويشكل عقولاً وأعمدة لأبناء الأمة .

فقد سبقنى صديقى وزميلى الأستاذ الدكتور/حربى عباس بالحديث عن العقل ، وبجولته عن النقد قديماً وحديثاً ولدى عدد كبير من المفكرين البارزين فى العالم، فقد أوجز المسألة بصورة كبيرة، ووضع النقاط على الحروف، وهو ما تنصب عليه بحوث هذا المؤتمر.

وواقع الأمر أن فكرة النقد فى حد ذاتها إنما تشكل لب وجوهر العلوم الإنسانية بأسرها، هذه العلوم التى تصنع الثقافة والمعرفة، والتقدم العلمى.

كان النقد الفلسفى والمعرفى عنوان الحضارة اليونانية القديمة للتقدم العلمى فى مرحلة تأسيس الحضارة العربية الإسلامية فى عصر الدولة العباسية ، وكان النقد المعرفى أيضاً أساساً لتقدم العلوم العربية الإسلامية فى القرون من التاسع إلى الثانى عشر الميلادى عند العلماء والمفكرين المسلمين، من أمثال: "أبو بكر الرازى،وابن سينا،وابن

الهيثم،والزهراوى،والغزالى"،بل ولا نبالغ إذا قلنا إن ذروة التقدم تجلت فى مقدمة المفكر التونسى "ابن خلدون" مؤسس علم العمران العربى .

والذى لا شك فيه أن النقد المعرفى والفلسفى إنما يشكل العلوم و يطبعها بالطابع العلمى، ومن خلال هذا الطابع ينطلق الإبداع والتقدم العلمى .

ونحن إذا أردنا بناء أمتنا على أساس علمى، علينا أن نغرس ملكة النقد فى نفوس الأجيال الجديدة، ونجعل هذه الأجيال تقبل على النقد دون خوف أو رهبة من الخطأ، وعلينا أيضاً أن نعلم الأبناء أن الخطأ ، كما ذهب إلى ذلك"كارل بوبر" ،وإمري لاكاتوش،هو الذى يصنع التقدم.

ومن حسن الطالع أن هذا المؤتمر يضم نخبة ممتازة من الأساتذة والباحثين العرب والأجانب الذى جاءوا إلى هذا المؤتمر ليتواصلوا معاً بصورة فاعلة حول النقد بأشكاله المختلفة ،وأعتقد أن هذا التواصل إنما يؤسس للسلام المعرفى بين الإنسان العارف..المبدع..هنا وهناك، كما يؤسس لمنظومة الدرس الفلسفى الحقيقى بين المفكرين العرب والغربيين .

وربما كان من الضرورى أن ننوه إلى أن هذا المؤتمر يعتبر من أهم المؤتمرات الفلسفية التى تعقد فى مصر الآن، وخاصة فى شهر نوفمبر من كل عام الذى يشهد مؤتمرات متعددة سواء فى مصر أو فى خارج مصر ،فأرجو لحضراتكم جميعاً حضوراً سعيداً فى هذا المؤتمر .. وأرجو أن نتواصل معاً لإنجاح جلسات هذا المؤتمر...شكراً لحضراتكم جميعاً ..وأهلاً وسهلاً بكم مرة أخرى فى مصر ...

كلمة وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب
أ.د/ سامح أبو المجد الانصاري..

السادة الحضور ضيوف الشرف... أهلا و سهلا بكم جميعا في ساحات المؤتمر السنوي الدولي الثالث لقسم الفلسفة لهذا العام.

في الحقيقة لفت انتباهي منذ العام الماضي حين توليت بداية عملي بالكلية وكيلاً للكلية لشئون التعليم و الطلاب اسم المؤتمر : (كيف نقرأ الفلسفة ؟) ، فعلا سؤال مهم جدا ،لأن مفهوم الفلسفة قد يثير في النفس بعض الشعور بالغموض و الإبهام، فالفلسفة تعبر عن مجال معرفي يحتاج إلى تمهيد و مقدمات لكي يتمكن خاصة القارئ المبتدئ و الدارس المبتدئ من التعامل معه، و لعل ذلك يعد سببًا أساسيًا في عدم توفر الوعي اللازم لقراءة الفلسفة.. فالفلسفة لها مصطلحات كأي علم آخر و لها تاريخ طويل.. و إذا حاول أي شخص قراءة أي فيلسوف دون حصوله على الخلفية الضرورية عن تاريخ الفلسفة ، فقد يجانبه الصواب في دقة الفهم، فالفلسفة ليست غريبة و لا خيالية بعيدة عن الواقع ، فهي كما تعرفون جميعا مرتبطة بحب الحكمة وفن الحياة، إذا أردنا أن نصل إلى الحكمة ، فلابد من التفكير، في التفكير الذي يعتبر أحد الموضوعات الفلسفية الهامة و المرتبطة بعنوان هذا المؤتمر (في الإبداع و نقد النقد).

يرى العديد من المتخصصين في الفلسفة الحديثة أن النظرية الفلسفية تعتمد على المنطق، و التحليل ، و طبيعة اللغة علماً بأن اللغة و الفلسفة و العقل، قضايا مشتركة، و أنا بصفتي أستاذًا في علم اللغة أرى أن هناك علاقة نسب بين اللغة والفلسفة أنتجت فلسفة اللغة ، فالفلسفة مهمة لاتباع رغبة الإنسان الفطرية في الاكتشاف و المعرفة في أي مجال من المجالات في كافة العلوم، و قد ارتبط ذلك بقسم الفلسفة أيضا بحكم تخصصي الدقيق في اللسانيات الحاسوبية مما يثير الكثير من التساؤلات :

- **هـل يمكـن للحاسـب أن يفكـر ؟ هـل يمكـن للحاسـب أن يفهـم ؟ و مـاذا عـن الشـعور ؟.... قضـايا كثيـرة جـدا أسـتمتع بالنقـاش فيهـا مـع زملائـي ... فالفلسـفة علـم بينـي واسـع ينمـي القـدرات فـي حـل المشـاكل و التفكيـر المنهجـي، و تنميـة وعـي الفـرد حرصًـا علـى تكـوين وجهـة نظـره الشخصـية عن الحياة و الانسان.**

في النهاية أتقدم بخالص شكري لقسم الفلسفة، و خاصة أ.د/ صفاء عبد السلام جعفر على المجهود السنوي الرائع الراقي في عقد فعاليات هذا المؤتمر ، و إخراجه بالشكل الذي يليق بكلية الآداب، و كنت ألاحظ هذا المجهود بنفسي ، فأتمنى بلا شك أن يكون هذا القسم نموذجًا يحتذى به في جميع أقسام الكلية. و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

كيف نفكر بين النقد والإبداع؟

كلمة الأستاذ الدكتور: عباس محمد حسن سليمان

أستاذ الفلسفة الإسلامية وتاريخ العلوم عند العرب

وعميد كلية الآداب – جامعة الإسكندرية سابقًا

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد... أما بعد:

فاسمحوا لي أولًا أن أرحب بالسادة الحضور جميعًا، واسمحوا لي ثانيًا أن أوجه كلمة شكر وتقدير إلى زميلة الدرب الفلسفي الطويل الأستاذ الدكتور صفاء عبد السلام وللعاملين معها في قسم الفلسفة، هذا القسم المزدهر بإرادتهم وبإدارتهم الفعالة وبمبادرتهم الخلاقة المثمرة، التي تنجح دائمًا في تحريك الساحة الفلسفية بالندوات العلمية والحوارات الفلسفية الغنية والخصبة.

السيدات والسادة أصدقاء وزملاء الكفاح الفلسفي في مصر والوطن العربي، آمل أن يكون لحديثي وما سيثيره من نقاش دور مفيد في تسليط الضوء على بعض همومنا الحياتية ومشكلاتنا الحضارية، التي تنبع من عجزنا عن استيعاب ما طرأ على مفهوم الفلسفة من تطور، وعلى تاريخ المعرفة من ثورات علمية، وضعت العلوم الإنسانية بكاملها على حافة حقبة جديدة لا تقل فيها انتقالًا وتجديدًا عما شهدته العلوم الطبيعية من قبل.

وأود أن أقول منذ البداية إن كلمتي التي عنوانها: "كيف نفكر بين النقد والابداع؟"، والتي تأتي في مستهل محور المنطق فلسفة العلوم في هذا الكتاب، إنما هي محاولة لتقديم وجهة نظر لا غير، أو بالعكس إنها وجهة نظر ومحاولة للإجابة عن التساؤل. وما دمنا نفكر في واقع الفلسفة في مصر والوطن العربي، فعلينا أن نفكر في واقع التعليم في مصر والوطن العربي المعاصر، وواقع التعليم يجعلك تتألم خوفًا على مصير هذا المجتمع إنسانًا وثقافةً وتاريخًا. ذلك أن ما يمكن أن نصل إليه متوقف على طريقة وفعالية تفكير شباب هذا الوطن، إذ نعيش اليوم في زمن العولمة والتحديات العلمية والمعرفية المعاصرة ... مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والنجاح.

كلمة ا.د/ محمد فتحى عبد الله

أستاذ الفلسفة اليونانية بقسم الفلسفة
بكلية الآداب جامعة طنطا
(ضيف شرف المؤتمر)

أشكر جميع الحضور وعلى رأسهم أ.د/ صفاء عبد السلام رئيس قسم الفلسفة. لقد تعلمت على يد أساتذة كلية الآداب بقسم الفلسفة، وشاركت فى مناقشات عديدة بالكلية، وأسعد دائماً بدعوة هذا القسم العريق لى بالمشاركة فى المؤتمرالدولى السنوى الثالث لقسم الفلسفة، للاستفادة منه ومن الأبحاث التى سيقدمها الباحثون المشاركون فيه، فمشاركتى (ضيفًا شرفًا فى هذا المؤتمر) أمر يحقق لى بالغ الشعور بالسعادة لأننى أستعيد به ذكرياتى فى تلك الكلية العريقة، مع تمنياتي للجميع بالنجاح والتوفيق ....

كلمة أ. د. أحمد محمود الجزار

أستاذ الفلسفة الإسلامية والتصوف ورئيس قسم الفلسفة
والعميد الأسبق لكلية الآداب بجامعة المنيا
(ضيف شرف المؤتمر)

السيدة الأستاذ الدكتور/ غادة موسى عميد الكلية

السيدة الأستاذة الدكتور/ صفاء عبد السلام رئيس قسم الفلسفة ورئيس المؤتمر

السيد الأستاذ الدكتور/ حربى عباس عطيتو مقرر المؤتمر

السيد الأستاذ الدكتور/ ماهر عبد القادر المشرف العام على المؤتمر

السيدات والسادة الحضور الكريم

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

اسمحوا لى بداية أن أتقدم بخالص شكرى وإمتنانى لدعوتكم الكريمة لى بالحضور والمشاركة فى مؤتمركم الكبير (ضيف شرف المؤتمر) من ضيوف شرف مؤتمركم السنوى لقسمكم العريق.

والحق أقول إنى سعدت جدا بهذه الدعوة لأنها تجئ استمرارا للفكرة التى انبثق منها المؤتمر منذ أكثر من سنتين، جاءت الأولى كيف نقرأ الفلسفة ؟ ثم جاءت الثانية لتكون كيف ننقد ما نقرأ؟ وأما الثالثة فهى عن نقد النقد، وهى كما ألمحت فى كلمتى من قبل ضرب من ضروب الإبداع.

إن قراءة الفلسفة، والوعى بمضامين الأفكار، واستبصار ما بين سطور أفكار الفلاسفة هى بداية أساسية وضرورية لفهم الفلسفة. لكن الفهم لا يكفى لقراءة أفكار أى فيلسوف أو مفكر، بل ينبغى أن ننقد ما قد يكون عنده من ثغرات فيما ذهب إليه، ولا ضير فى هذا فكل أفكار الفلاسفة هى وجهات نظر، وهى قابلة للرفض أو القبول. وحين نتمكن من تجاوز النقد إلى نقد النقد فيما نقدمه من قراءة لأعمال المفكرين والفلاسفة، فإننا فى ذلك

نكون قد قدمنا لونا من الإبداع الفكرى، وإسهاما له وزنه فى مجال الفكر الفلسفى، وبذلك يمكن لنا أن ندفع بالفلسفة قدما فى تيار الحياة ومناحيها المختلفة فى مجتمعنا المعاصر.

لأجل ذلك كله، ولازلت أقدر كل الجهد الذى بذل فى هذا المؤتمر منذ بدأ منذ سنتين ولا زال مستمرا بجهد وتخطيط القائمين عليه، وبما التف حوله من الباحثين على اختلاف توجهاتهم الفكرية، وهو الأمر الذى تجلى بتنوع بحوثه وجديتها، وطرأفة بعضها.

أخيرا كل التحية والتقدير والاحترام لقسم الفلسفة العريق بكلية الآداب جامعة الإسكندرية بكل أعضائه ومنسوبيه.

كلمة أ.د / محمد كمال الدين امام

أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق
جامعة الإسكندرية
(ضيف شرف المؤتمر)

أتقدم بخالص شكرى لهذه الكلية العريقة بأساتذتها، فهى مجمع للعلوم. أحب أن أقول إن كلية الآداب كانت بالنسبة لى هوىً داخلياً ،حيث جئت من صعيد مصر منذ أكثر من أربعين عامًا، فكانت رسالتى منذ أربعين عاماً فى الفلسفة، رغم أننى رجل قانون ،وبالتالى وجدت نفسى منغمسًا فى قراءات فلسفية توصلت من خلالها إلى أن القانون يتسع ،والفكر الإسلامى يتسع ،وأقول بعد رحلة طويلة مع الدراسات الشرعية والقانون والفلسفة إننا نظلم أنفسنا كثيراً ،خاصة حينما يتعلق الأمر بهويتنا، وأرى أن مدخلنا نحو الانطلاق نحو المعرفة العلمية الصحيحة هو التظر فى تراثنا نظرة عميقة ودقيقة قادرة على الفهم والاستيعاب ،فنحن نتكلم فى هذا المؤتمر عن الإبداع ونقد النقد، وهو من منظورى جدل عقلي حول الأنساق المعرفية سواء كان نسقًا دينيًا أو فلسفيًا، أو لغويًا، فإن الجدل حوله مستمر منذ بداية الحضارة إلى يومنا هذا، فتاريخنا ملىء بما يمكن أن يكون تأسيسًا للنقد ونقد النقد عند فقهاء المسلمين ما يسمى بعلم الخلاف الذى ينتصر للأنساق الفلسفية على مستوى الدراسات الأصولية والكلامية، ولنا فى ذلك تراث عريق لاأريد ان أعدد أسماء المؤلفين فيه، فالجدية هى هدفنا، والبحث الدقيق عن أصولنا المعرفية جزء من بحثنا العلمى. مع تمنياتي للجميع بالتوفيق والسداد.

كلمة الأب أ.د/ جوزيف سكاتولين

أستاذ التصوف الإسلامي
بالمعهد البابوي للدراسات العربية والإسلامية
P.I.S.A.I بروما
(ضيف شرف المؤتمر)

أولاً أتقدم بخالص الشكر لكم جميعاً، وأخص بالشكر الأستاذة الدكتورة صفاء عبد السلام جعفر "رئيس المؤتمر"، وكل القائمين على هذا المؤتمر، والمشاركين في تنظيمه، كما يسرني أن أشارك في هذا المؤتمر للمرة الثالثة، وكم أسعدني موضوع هذا المؤتمر الذي يقوم على " القراءة ونقد النقد"، حيث يذكرني هذا العنوان بمقولة لأستاذي في الكلية اللاهوتية الذي كان يردد دائماً عبارة حكيمة وهي: إن علامة أو "ميزة" الفرد والجماعات البشرية تكمن في نقد الذات، فالطفل لا يقبل النقد، فدائماً ما يلقي بالذنب على الآخرين، لكن الإنسان الناضج هو الذي يقبل النقد، ودائماً ما ينقد الإنسان ذاته، لكي يخرج من مرحلة يمكن تسميتها بمرحلة الطفولة، كما أن هناك عبارة أخرى أقتنع بها، وقد ترسخت في نفسي، وهي "الإيمان السليم لا يكون إلا في العقل السليم، وإذا فسد العقل فسد الإيمان " فالعلاقة بين العقل والإيمان ليست علاقة تضاد، وإنما هي علاقة تكامل، أي متكاملان يُكمّل كل منهما الآخر، فليس هناك عقل سليم دون إيمان، كما أنه ليس هناك إيمان سليم دون عقل ناضج، إنني أرى موضوع هذا المؤتمر موضوعاً جديرًا بالتقدير، لاسيما وأننا نعيش في هذه الحقبة من الزمن التي نسميها "العولمة"، إذن هناك مخاطر كبيرة جداً على البشرية، وذلك لأن هذه العولمة إنما هي عولمة تسويقية، فهناك تيارات متعصبة تضرب أجواء عالمنا المُعولم، تيارات عصبية من كافة الأصناف سواء الدينية أو الثقافية أو العرقية.... وهذا الوضع يُذكرني بوضع أوروبا قبل الحرب العالمية الثانية، فلو تذكرنا الأحوال السائدة في تلك الفترة، فقد كان هناك في أوروبا تيارات متعصبة يمينية ويسارية آنذاك، مثلما نرى الآن في عالمنا الحاضر، أضف إلى ذلك أن

هناك العديد من رؤساء الدول في تلك الفترة الزمنية –ما قبل الحرب العالمية الثانية-كانوا يتصفون صراحةً بـ "الجنون" والديكتاتورية، وهذا ما نراه في عالمنا الحاضر، عند العديد ممن يقودون الشعوب....

إذن أظن أن عنوان هذا المؤتمر يجب أن يقودنا كلنا إلى النضج العقلي والنضج الذاتي والنضج الثقافي، وذلك لكي نُنقذ العقل البشري والإيمان، ولكي نُنقذ البشرية كلها من العديد من الأخطار التي تحيط بنا جميعاً....وشكراً

كلمة أ.د/ زبيدة بن ميسي

الأستاذ بالمدرسة العليا للأساتذة قسم الفلسفة
قسنطينة (الجزائر)
(ضيف شرف المؤتمر)

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد الله رب العالمين، وله الحمد الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل بلطفه، وأعاننا على إنجازه بكرمه، وصلى الله وسلم على الرحمة المهداة، والصلاة نور، ونبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، الحضور الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بداية إنه من الاعتزاز أن تحتضننا جامعة الإسكندرية بجمهورية مصر العربية، فالشعور الكبير بهذا اللقاء العلميّ، والشكر الموصول لسيادة عميدة كلية الآداب، ولسيادة رئيس قسم الفلسفة الأستاذة الدكتورة/ صفاء عبد السلام، والمشرف العام على المؤتمر الاستاذ الدكتور/ ماهر عبد القادر، ولمقرر المؤتمر الأستاذ الدكتور/ حربي عباس عطيتو، وكل القائمين على إنجاح هذا الحدث الهام، وطلابه، والشكر الجزيل للجميع.

نشيد بأهمية موضوع المؤتمر: كيف نقرأ الفلسفة في دورته الثالثة: الإبداع ونقد النقد، وهو بمثابة المزج بين جسور الفلسفة وكل ما يخص النص الفلسفيّ، وتأويل التاريخ، وتفسير التفسير، وقراءة القراءة، ونقد النقد، وهي مفاهيم تجسد خطوات المنهج الجدلي، وأخص بالتحديد الخطوة الثالثة، فإذا كان تاريخ التاريخ يتطلب وجود حوادث ماضية وتأويل تاريخها، وإذا كان تفسير التفسير يتطلب وجود نص، يكون تفسيره تم تفسير تفسيره، وهو ما نجده مجسدًا في الحواشيّ والتعليقات، وإذا كانت قراءة القراءة تتطلب وجود نص يقرأ ثم تعاد قراءته من جديد، فإن نقد النقد موضوع المؤتمر قد خصص الغرض منه في التعريف بالمدارس النقدية المعاصرة، إن تعريف نقد النقد هو نقد قراءة سابقة أو نقد سابق لموضوع معين و شرح أو إضافة، وهذا ما يؤدي إلى فهم وإنتاج ثمرة جديدة، فإذا كان

النقد إبداعًا، فإن نقد النقد إبداعًا يكتب لإبداع سابق، وإننا لا نفهم أبدًا أن نقد النقد يقوم على أساس أولوية قطعية ابستمولوجية، أو مجرد إظهار لنقائص أو سلبيات في نص سابق، فهو خطوة ابستمولوجية تكشف عن ما لم نكشف عنه من نقد أول، وفي هذا الإطار نجد العالم العربي "علي حرب" يقول: إن النص يشكل كونًا من العالم الماديّ والإشارات، ويقتضي دومًا التفسير والتأويل، وليس فقط قراءة مالم يُقرأ من قبل، وهذا يعني أن النص يحتمل أكثر من نقد، وأكثر من قراءة، ولايمكن الحديث عن نقد أولي مطلق، فلكل فيلسوف قراءته للنص، ورؤيته له، بل ونقده، فهذا النقد يجب أن يكون منهاجًا أو خطوة أساسية للوصول إلى الإبداع، وهذا هو هدف المؤتمر، وفي النهاية أتوجه بالشكر للجميع.

كلمة الاستاذ الدكتور / حسن حماد

أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة
عميد كلية الاداب جامعة الزقازيق.
(ضيف شرف المؤتمر)

الاستاذ الدكتور / فتحى أبو عيانة	**النائب الأسبق لجامعة الاسكندرية**
الاستاذ الدكتور / فتحى أبو راضى	**العميد الأسبق بالكلية**
الاستاذ الدكتور / صفاء جعفر	**صاحبة هذه الدعوة الكريمة**
الأستاذ الدكتور/ حربي عباس	**مقرر المؤتمر**
الاستاذ الدكتور/ ماهر عبد القادر محمد	**المشرف العام على المؤتمر**
الاستاذ الدكتور / غادة عبد المنعم موسى	**عميد الكلية**

السادة الزملاء والأصدقاء بقسم الفلسفة

الأصدقاء الأعزاء الذين جاءوا لنا من الدول العربية الشقيقة .

إن السؤال عن كيف نقرأ الفلسفة اليوم ، وعن فن الإبداع ونقد النقد هو سؤال حول كيف نقرأ أنفسنا وكيف نقرأ الأخر. هل نقرأ أنفسنا عبر نرجسيتنا المريضة أم من خلال القيام بعملية نقد للذات ومواجهة النفس؟ وهل نقرأ الأخر الغربى عبر رؤية تحليلية تقديسية مثلما نفعل عندما نقرأ أيضا مقدسًا، أم أننا نقرأ الآخر من خلال رؤيتنا الضيقة والقاصرة والأيديولوجية؟ ومن ثم فإننا نقرأه قراءة ذاتية وعدائية وتكفيرية كما يحلو لبعض الأصوليين أن يفعل.

إن نقد النقد قد يبدو فى ثقافتنا نوعًا من الترف العقلى، لأننا اعتدنا على تقديس الذات ونظرنا إلى أنفسنا على أننا أفضل، وأننا نمتلك الحقيقة المطلقة ، وأننا الأقرب الى الله من بين كل العقائد والملل والنحل ، ولذلك فإن ثقافة نقد النقد تعتبر بالنسبة إلينا شيئًا غريبًا ومرفوضًا ومستهجنًا. لماذا؟

لأن العقل مغيب ومعطل منذ أن كفَّرنا المعتزلة وأقصينا ابن رشد، وجعلنا من كتب الغزالى، وابن حنبل، والبخارى، وابن تيمية، ومحمد بن عبد الوهاب، وحسن البنا، وسيد قطب، نبراسًا لنا ودستورًا لحياتنا ومنهجًا لتفكيرنا . إن نقد النقد لن يحدث إلا إذا تحررنا من كافة أمراضنا النرجسية وآفاتنا الثقافية والأيديولوجية، واستعدنا للعقل مكانته الضائعة فى حياتنا الثقافية واليومية.

كل التمنيات لهذا المؤتمر بالنجاح والتوفيق

كلمة ضيف شرف المؤتمر

كلمة أ.د/ منى أحمد أبو زيد

أستاذ الفلسفة الإسلامية ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا سابقًا
بكلية الآداب – جامعة حلوان
(ضيف شرف المؤتمر)

السلام عليكم. يشرفني حضور هذا المؤتمر، وأعتذر عن عدم حضور المؤتمرين السابقين لأعباء إدارية، ولكن عندما رأيت مخرجات المؤتمرين السابقين، شعرت بمدى الخسارة التى لحقتني لعدم الحضور. واليوم أتشرف بحضور هذا المؤتمر ومعرفتي بزملاء جدد.

وعن عنوان المؤتمر يتراءى لي بعض التعليقات: أولاً أنا كنت طالبة في آداب القاهرة، وعلى الرغم من عدم لقائي بأساتذة الآداب جامعة الإسكندرية، لكن كتاباتهم القيمة والعميقة كانت تصل إلينا وتؤثر فينا. فأتذكر منهم الأستاذ الدكتور محمود زيدان، والأستاذ الدكتور أحمد محمود صبحي، وأنا أتذكر أنني لم ألتق بهما إلا عددًا قليلاً من المرات، ولكن كان لكتاباتهما في فكري وفي نفسي احترام كبير، حتى إنني عندما كتبت مؤلفًا عن الشيعة الإثنى عشرية كتبت إهداءً لهذا الكتاب لأستاذي الدكتور/ أحمد محمودصبحي الذي لم ألتقِ به في الواقع أكثر من مرات قليلة، ولكن قيمته العلمية وقيمته الفكرية أثرت فينا في جامعة القاهرة، وأظن أنها أثرت في كل المشتغلين بالفلسفة الإسلامية في العالم العربي.

الأمر الآخر عنوان المؤتمر: كيف نقرأ الفلسفة؟ ونقد النقد، أتذكر هنا سؤال قد طرحه الدكتور زكي نجيب محمود: لماذا يكتب الكاتب؟ قال: قد يكتب ولا يقرأه أحد، فيخرج مضمونه ويحفظ على الأرفف ولا يهتم به أحد، العلامة الوحيدة للحياة أن يقرأه آخرون ويعلقون عليه، ويوافقون، ويختلفون، وينقدون، فالنقد هو العلامة الوحيدة على حياة هذا الكتاب. فهذا العنوان للمؤتمر هو عنوان لإحياء الفلسفة،، وإحياء للإسهامات الفلسفية، وجعل القراءة الفلسفية قراءة مفتوحة غير مغلقة، لأن الكتابات المغلقة تحجر الفكر، أما

الكتابات المفتوحة فهي قراءة دائمة تؤدي إلى جديد، والفكرة الناجحة هي الفكرة الولود التى تؤدي إلى الفكرة، ونقيض الفكرة والجمع بين النقيضين وإضافة شيء جديد، وهذا هو المطلوب من الفلسفة.

وقد سمعت تعليقًا من الأستاذ الدكتور/ عزت قرني بترك الماضي وترك التاريخ. ولكن من يترك التاريخ لا ينتظر شيئًا من المستقبل، فنحن في سلسلة واحدة، نقرأ القديم ونقرأ الحديث، وحتى القديم نقرأه قراءة معاصرة. وربما هذه الأيام خير دليل على ذلك أقرأ ابن خلدون وقرأت عنه أكثر من قراءة معاصرة، تضع ابن خلدون في رؤية معاصرة، فنحن نحتاج الآن إلى قراءة فلسفية معاصرة تضعنا نحن أنفسنا في التاريخ حتى لا نكون خارج التاريخ. أشكر الأسرة المنظمة لهذا المؤتمر، فإنني أراه مؤتمرًا ناجحًا، وأعرف قدر المجهود الذي تبذله الدكتورة/ صفاء جعفر، والدكتور/ حربي عباس، والدكتور/ ماهر عبد القادر، وباشراف الدكتورة غادة عبد المنعم، والدكتور/ عباس سليمان، والدكتور/ سامح الأنصاري. والسلام عليكم ورحمة الله.

كلمة أ.د / محمد رفيق خليل

أستاذ الجراحة العامة بكلية الطب
جامعة الإسكندرية ونقيب الأطباء بالإسكندرية
(ضيف شرف المؤتمر)

بسم الله الرحمن الرحيم، الأساتذة الأفاضل، سيادة العميدة: الأستاذة الدكتورة/ غادة عبد المنعم نهنئها ونهنئ كلية الآداب بعمادتها، ونأمل في التواصل الجديد الممتلئ بالعلم والتكامل المعرفي. السيد الأستاذ الدكتور/ سامح الأنصاري وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، الأستاذ الدكتور/ عباس سليمان العميد السابق للكلية، أصدقائي الأثيرين، الأخت الحبيبة والعالمة الكبيرة الأستاذة الدكتورة/ صفاء عبد السلام جعفر، وأخي الحبيب الأستاذ الدكتور/ حربي عطيتو، وأستاذي وصديقيّ، الدائم والمتميز الأستاذ الدكتور/ ماهر عبد القادر الذي أعتز كل الاعتزاز بصداقته، أساتذتي الأعزاء، أساتذة قسم الفلسفة ومحبي الحكمة، محبي الفلسفة.

شرف لى أن أنتسب لكلية الآداب، فاشتركت في الإشراف على الرسائل الكثيرة مع عدد من الأساتذة الأعزاء هنا في كلية الآداب، وناقشت رسائل في فلسفة العلوم وفلسفة الأخلاق، وكذلك في الحضارة اليونانية والرومانية وفي التاريخ، أخواتي الأحباء تحية طيبة في افتتاح المؤتمر السنوي الدولي الثالث لقسم الفلسفة المعنوان بكيف نقرأ الفلسفة؟ في الإبداع ونقد النقد.

عنوان المؤتمر في الابداع ونقد النقد يحمل أهمية قصوى، فالتفكير النقدي يرتبط بعلاقة وطيدة بالفلسفة، فكلاهما لهما أثره في القضايا الفكرية على مر العصور، وخاصة في عصرنا الحاضر، فالنقد يرتبط بالعقلانية في مقابل الدوجماطيقية؛ ومن ثم له تأثيره العميق في الفلسفة وفي الفكر الإنسانيّ، ونحن أحوج ما نكون إلى نقد النقد، لأنه إبداع كما قال المتحدث أ.د/ عزت قرني إننا نحتاج إلى فلسفة جديدة تنبع من ذاتنا، وتنبع من

استفسارنا لفلسفات العالم، وننقدها ونأخذ أحسن ما فيها، ولكن نطبق التكنولوجيا. ولقد ارتبطت الفلسفة بالنقد منذ عصور الإغريق، فنجد إرهاصات النقد الممنهج عند سقراط في نقده للسوفسطائيين، ونجد المثال الواضح عند أرسطو في نقد الكثير من أفكار أستاذه أفلاطون. وبالطبع قد أنتج المنهج التجريبيّ الذي يبدأ بدراسة الجزئيات والتحليل للنظريات المتناقضة إلى حد كبير بالقياس إلى منهج أفلاطون الرياضي الذي يعتمد على الفرضيات المسبقة.

أما عن نقد النقد فأعتقد أن المثال الواضح جدًا هو كتاب "تهافت التهافت" لأبي الوليد بن رشد الذي انتقد فيه أبي حامد الغزاليّ الذي يعتبر أكبر هجوم على تاريخ الحضارة العربية الإسلامية، والذي سن سنة غير محمودة بتكفير التفكير، وسن سنة العلماء، خاصة العلماء في العلوم الطبيعية، جاء ابن رشد بعد خمس وسبعين عامًا لينقد نقد الفلسفة، ويدافع عن الفكر الإنسانيّ من خلال كتابه "تهافت التهافت" الذي رد فيه على نقد الغزالي في مسائل الإلهيات والطبيعيات، تلك المسائل العشرون التي ذكرها الغزاليّ، ثم أسعدنا بكتابه "فصل المقال بين الحقيقة والشريعة من الاتصال" ، ليعلي من قيمة العقل على النقل، رغم عدم إنكاره لثوابت النقل، فأصبحت أطروحاته منفتحة على تقدم أوروبا على يد تلامذته الأوروبيين، ومدخلًا لأوروبا في عصر النهضة، بينما لا يزال الفكر العربيّ مقيدًا إلى حد كبير بأفكار الغزاليّ، مما كرس تكفير التفكير، ومخاصمة الفكر النقديّ. وفي عصرنا الحديث نجد أمثلة جديدة لنقد النقد لعل أبرزها ما قدمه "جورج طرابيشي في كتابه نظرية العقل لنقد عابد لجابريّ"، وفكره العربيّ في فهمه لتصور العقل، حينما اعتبر العقل العربيّ مجرد وسيط بين العقل اليونانيّ والعقل الأوروبيّ الحديث.

تمنياتي لكم جميعًا بالتوفيق ... والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كلمة أ.د/ عزت قرنيّ عبد الرحيم

أستاذ الفلسفة اليونانية بقسم الفلسفة
كلية الآداب جامعة عين شمس سابقاً
ومقرر لجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة
ورئيس تحرير مجلة الفكر المعاصر
ومؤلف "مجموعة إنشاء الفلسفة المصرية"
(ضيف شرف المؤتمر)

ما أريد أن أقوله بإيجاز إنطلاقًا من الكلمة الأخيرة التى ذكرتها زميلتنا العزيزة الدكتورة زبيدة وهو الإبداع. فإن ما أدعو إليه هو إبداع فلسفة مصرية مستقلة مبتكرة جديدة، وأن تتوجه بذاتها إلى المستقبل وهو الشباب، اعدوا أنفسكم من الآن كل الإعداد، فما أريد أن أبلغه لكم هو الرسائل الأساسية في هذه الكلمة التى أرجو أن تكون قصيرة.

فأقول ليس لمصر فلسفة منذ مائة عام، إذا ماذا تفعل أقسام الفلسفة؟ هي أقسام تابعة للغرب، وتروج لأفكار الغرب، الغرب الذي هو الآخر المطلق، والخصم الدائم، والذي اختار لنفسه أن يكون عدوًا أول لنا في أحيان كثيرة. الغرب ليس نموذجًا بالتالي، ولا مرجعًا، ولكنه يكون موضعًا لدراستنا، أما عن علومه وتكنولوجياته فيجب أن ننقلها كلها كاملة ولكن بعين نقدية، على سبيل "اعرف عدوك، واستخدم سلاحه لدفعه عنك"، إذن موقفنا من الفلسفة الغربية والفكر الغربيّ شيء، ومن العلم والتكنولوجيا شيء آخر.

أما ما سنعتمد عليه في فكرنا القادم وفي فلسفتنا، وبالأعم في ثقافتنا الجديدة، أقول نحن يجب أن ننشىء حضارة جديدة وثقافة جديدة، فلا يجب أن نقنع بالعودة إلى ماضي المسلمين، ولا أقول الماضيّ الإسلاميّ، لأنه تاريخ مزدهر في كثير من جوانبه على مستوى السياسة والحكم. أما ماضي المسلمين، فلا يهمنا منه غير القرآن، والثابت الصحيح تمامًا من الحديث، فالواجب هنا ليس التغريب، بل الواجب هنا هو خلق فلسفة مصرية وباللغة العربية. أنا أدعو ليس فقط إلى أن نتكلم العربية، بل أن نفكر باللغة العربية، أقول إذن فلسفة جديدة باللغة العربية، وبالتالي هناك قضية المصطلح في شتى مناحي حياتنا،

علينا أن نخلق مصطلحًا جديدًا. والمصطلح القديم في اللغة العربية مخزن نستخرج منه أشياءً، ونترك معظم ما فيه. هذه الفلسفة الجديدة يجب علينا أن ننشئها إنشاءً كيف ذلك؟ بمعرفة كل شيء ثم تنحيته جانبًا، ثم البدء من النصوص مباشرة، من المسائل ذاتها، مثلاً عندما نتحدث عن الحب لا تقل لي قال المتنبي، بل ننظر في الظاهرة نفسها.

وأخيرًا بالنسبة للجانب الثقافي فلنتحرر من ثقافة التكرار، نحن نعيش في التكرار يوميًا عشرات المرات، وعلينا أن نتحرر من ثقافة العيش في الألفاظ والكلمات، علينا أن نهتم بالوقائع. وأخيرًا أقترح على حضراتكم أهمية البحث في المستقبل، البحث الأول: ما وضعنا الثقافي الحاليّ؟ أي ما توصيف وضعنا الثقافيّ؟ وأشير إلى أن المعرفة شيء والفكر شيء أخر، فالفلسفة تختص بالفكر، أما تاريخ الفلسفة فهو معرفة. والبحث الثانيّ: المنظور الذي اخترته في دراسة الفلسفة اليونانية وهو المنظور الثقافيّ، وأنا أظن أنه يمكن اتخاذه منظورًا لكل العلوم الإنسانية التي على مستوى التنظير، والفكر، بحيث تضع المفكر في عصره، وثقافته، وبيئته، وشكرًا..

كلمة أ.د/ أحمد عبد الحليم عطية

الأستاذ بقسم الفلسفة
كلية الآداب جامعة القاهرة
(ضيف شرف المؤتمر)

السلام عليكم ورحمة الله، حين أقرأ عنوان نقّد النقّد أتذكر علال الفاسي صاحب كتاب "النقد الذاتي"، وعبد الكبير الخطيبي المغربي وكتابه "النقد المزدوج"، وهشام شرابي الفلسطيني وكتابه "النقد الحضاري"، ومحمد عابد الجابري "ونقد العقل العربي". ومطاع الصفدي وكتابه "نقد العقل الغربي". كل هذا النقد يعود بنا إلي كانط الذي ننكره وننكر كل الفلسفة الغربية من أجل تأسيس فلسفة مصرية، كيف يمكن أن ندير ظهورنا لذلك كله، لننادي بفلسفة مصرية؟ أليس من حق العراقي أن ينادي بفلسفة عراقية، والمغربي بفلسفة مغربية، والجزائري بفلسفة جزائرية؟ هل الفلسفة تتموضع في وطن؟ أعتقد أن الفلسفة تعلمنا الإنسانية وأن الإنسان غاية.

أعود إلى كانط صاحب سؤالين: ما التنوير؟، وما الثورة؟، وعلينا أن نجيب عن هذين السؤالين، لأن كلا من هذين السؤالين يصل بنا إلى هدف كانط الذي علينا جميعًا أن نعمل من أجله نحو سلام دائم. وهذه هي مهمتكم ومهمة القائمين على المنصة، ومهمة الحضور، ومهمة الاستاذة الجليلة التى كتب عنها الأوروبيون دون أن يكتب عنها المصريون، أقصد أ.د/ صفاء عبد السلام، ومهمة الاستاذ الجليل/ ماهر عبد القادر الذي يعُرف في الدوائر العالمية أكثر مما يعرف في الدوائر المصرية. وشكرًا.

كلمة أ.د/عبد الوهاب جعفر:

أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة بقسم الفلسفة
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

أتوجه بخالص التحية والشكر لزملائى بالقسم الذين صابروا وجاهدوا على إخراج هذا المؤتمر، وعلى رأس هذا المجهود ا.د/صفاء عبد السلام رئيس قسم الفلسفة ،كما أحيى جميع السادة الحضور، وطلاب الفلسفة، ومحبى الحكمة، فالحكمة عند المؤمن هى فضيلة إسلامية، ولها مفهوم آخر عند اليونان ،ونحن مطالبون بالحرص والأخذ بها.الفلسفة هى الفكر الناقد، ونحن جميعا مطالبون بيقظة الوعى، وفى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم": لا يكن أحدكم إمعة إن أحسنوا أحسنتم، وإن أساءوا أسأتم"،ويطالبنا الرسول أن يكون لنا رأى وفكر ،ونأخذ بما نراه صوابًا، ولا ينبغى أن نسير مثلما سار الآخرون، بل ينبغى أن نفكر ونعرف، فالتفكير أيضا فضيلة إسلامية. أما نقد النقد الذى نطالب به، فهو عودة إلى ما يشبه الفلسفة الشعبية عند سقراط حيث كان لديه الثقة فى أن أى فرد من أفراد الشعب يستطيع أن يفكر، ويصل إلى نتائج ينبثق عنها أفكار وقضايا. فكان يحاور الشباب من جميع الجهات، ويستخرج العلم من نفوسهم من خلال التساؤلات من مختلف الفئات والثقافات، وهو منهج التوليد.نقول إذا أردنا أن نبدع، فلابد ان يكون لكل إنسان الحق فى أن نستشيره.هذا هو حال سقراط، وعلى هذا المنوال سميت فلسفته بالفلسفة الشعبية، لأنها تخاطب الناس من جميع الفئات فى الطرقات والميادين، والفكر الناقد يتسع ويشمل الجميع. ونحن لا نحتاج إلا إلى أن نستعين بالعودة إلى الله، ثم الفطرة، وبالفطرة نستطيع أن نكشف عن كل ما يساعدنا فى حياتنا، وما يساعدنا في البحث في أنفسنا، أى نبدع لأن عكس الإبداع التقليد. فالتقليد أمر يسير للغاية، لكن يجب أن نخطط لأنفسنا وإلا نصبح فى مذهب المغتربين، وظاهرة الاغتراب هى حال الإنسان المغلوب على أمره، والاغتراب هو حال الإنسان الذي يعاني من فقد شخصيته، وليس لديه وقت لاكتشاف ما هو جديد، ولكى يتم الإبداع، فلابد من العودة إلى النفس. إن هذا هو المنهج الذى نطالب

فيه بالإبداع ونقد النقد، وعلى هذا الأساس لا يتم نقد النقد بالاعتماد على الآخرين. ونقد النقد نحتاج فيه إلى العودة إلى الفلسفة الشعبية عند سقراط، وكذلك العودة إلى صاحب المنهج النقدى الفيلسوف كانط وقد أزعجه امتلاء أرفف المكتبات بمذاهب الفلاسفة، فقام بتصنيف البراهين، وأتى على كل صنف منها على حده بعد أن كشف عما بها من الثغرات المنطقية حيث تمكن من إسقاط جميع البراهين الميتافيزيقية.

مع تمنياتي لجميع الحضور بالتوفيق والسداد ...

كلمة أ.د/ راوية عبد المنعم عباس

أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة بقسم الفلسفة
كلية الآداب – جامعة الإسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم، الحضور الكريم، تحية مخلصة لكل الأساتذة الحضور، وأخص بالذكر أساتذة المنصة الأستاذة الدكتورة/ رئيسة القسم، والحضور الكريم، وعميدة الكلية، وجميع الحضور على منصة المؤتمر، وأتوجه بالتحية أيضًا للذين شرفونا بالمشاركة في هذا المحفل العلمي في كلية الآداب جامعة الإسكندرية. وهذه التحية واجبة، أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة رئيس قسم الفلسفة الدكتورة/ صفاء جعفر لدعوتها الكريمة لي لحضور هذا المؤتمر، وإلقاء هذه التحية الواجبة في مؤتمر كيف نقرأ الفلسفة؟.

وأنا لا أتحدث عن الفلسفة أو تاريخها أو مشكلاتها، أو ما غير ذلك. ولكن سأتحدث عن عنوان المؤتمر فقط الذي يتحدث عن رؤية تحليلية للنص قراءة أو تفسيرًا. والرؤية لا يجب أن تنصب على النص فحسب، بل تنصب على الذات التي تبحث في النص. فالرؤية هي إنسانيتنا، ذواتنا، هذه رسالة إلى كل الباحثين وإلى أنفسنا، وإلى النفوس التى تقرأ النص، والعقل الذي يفكر، ندعو الله عز وجل أن يزكيها بدوافع الإيثار والتعاون، وأن ينميها بالكمالات والقيم، وبالانفتاح على الآخر والتسامح معه، وبالتقارب والمحبة، وبالمشاركة والتعاون، ونبذ المؤامرات، ورد السفطسة والأنانية، ندعو الله عز وجل أن تُنمي الفلسفة بداخلنا مبادئ الحق والعدل والإنصاف والصدق، وتقديم المصلحة العامة. ندعو الله أن يوفقنا إلى الجانب الروحي والإنساني والأخلاقي والسلوكي لجميع الباحثين والقارئين للنص الفلسفي حول العالم العربي والعالم الغربي، والقارئين للنص الفلسفي من المشتغلين بالفلسفة في جمهورية مصر العربية، والمهتمين بإعداد المؤتمرات، كي تؤتي الفلسفة التي هي صناعة الإنسان ثمارًا صالحة تتوارثها الأجيال. والسلام عليكم ورحمة الله.

كلمة ا.د/ اشرف حسن منصور

أستاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة
بقسم الفلسفة – كلية الآداب
جامعة الإسكندرية

أرحب بجميع الحضور: أساتذتى وزملائى الأعزاء فى هذا المؤتمر الناجح، والمؤتمر الناجح هو المؤتمر المستمر، وأتمنى من كل قلبى أن يستمر المؤتمر فى المستقبل بمثل هذا النجاح، وهو فرصة للتواصل بين أصحاب التخصصات المختلفة، فالتواصل مهم للغاية، فأن تعرف معرفة شخصية من تقرأ له هذا أمر هام. وأريد أن أنبه إلى أننى اكتشفت بأن المؤتمر فى جولته الأولى قد ذاع صيته فى الجامعات الأمريكية في مكتبات جامعة أوهايو، وجامعة هارفارد، وجامعة إنديانا ،وجامعة برنستون، وجامعة كاليفورنيا (لوس انجلوس)، وجامعة ييل، فلديهم جميعاً نسخة من المجلد الأول، وهذا يدعونا إلى الاطمئنان على مستقبل المؤتمر فى السنوات القادم وأتمنى نقاشًا ثريًا لكل الأبحاث بالمؤتمر، وإقامة سعيدة لكل الحضور بالإسكندرية، وشكراً.